جمهورية مصر العربية

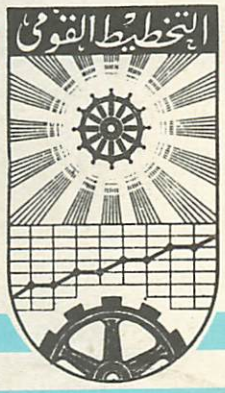

معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم ١٣٨٢

وصف تقييم النظام التعليمى فى مصر

اعداد

أ . محمد خيرى حربى

د . ماجدة ابراهيم

ديسمبر ١٩٨٣

القاهرة

طريق صلاح سالم مدينة نصر

تقـــديم

هذه هى الورقة الأولى من سلسلة أوراق العمل التى يجرى اعدادها ضمن مشروع بحث محاولة لصياغة نظام جديد للتربية والتعليم فى مصر مع التركيز على المرحلة التأسيسية الذى يقوم به معهد التخطيط القومى • ويهدف هذا المشروع البحثى الى صياغة نظام للتربية والتعليم يتجاوز أوجه القصور والاختلالات والاختناقات المصاحبة للنظام التربوى والتعليمى القائم ، بما يمكن من تنمية الثروة البشرية على نحو انفاق موارد يستعصى على المجتمع تدبيرها • وسوف يركز هذا المشروع بصفة أساسية على مراحل التعليم الأولى أو ما يمكن تسميته بالمرحلة التأسيسية ، بأعتبارها المرحلة ذات الشأن الاكبر فى بناء الانسان وفى اطلاق طاقاته على الخلق والابداع وفى تشكيل وعيه بذاته وبيئته ومجتمعه والعالم الأكبر المحيط به •

وكان لزاما ونحن نسعى للوصول الى صياغة جديدة للنظام التربوى والتعليمى فى مصر ، أن نتعرف أولا على النظام الراهن : نشأته ـ تطوره ـ مراحله وهيكلة ، علاقته بقوة العمل ، وما ينطوى عليه من مشكلات • كما كان من الضرورى أن نتعرض لأهم الاصلاحات الحديثة فى النظام التعليمى وأسباب عجزها عن النهوض به • اذ أن ذلك يشكل خلفية ضرورية لما يمكن اقتراحه من اصلاح أو تغيير فى النظام التربوى والتعليمى • وهذا هو الغرض الذى وضعت ورقة العمل الأولى لنفسها ، التى قام باعدادها الاستاذ / خيرى حربى والدكتورة ماجدة ابراهيم • وقد تولى الاستاذ خيرى حربى اعداد الأقسام ١ ، ٥ ، ٦ بينما قامت الدكتورة ماجدة ابراهيم بأعداد الأقسام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧

مركز الاساليب التخطيطية

أبريل ١٩٨١

المحتويات	الصفحة
١ــ الخلفية التاريخية لنظام التعليم في مصر.	٦
١٠١ أصول النظام التعليمي.	٦
٢٠١ التعليم الغريب المستورد	٧
٣٠١ التعليم الغريب المستورد يمتص التعليم كله وينميه في اتجاهه.	١٢
٢ــ تطور التعليم ومراحله المختلفة.	١٦
١٠٢ التعليم الابتدائي	١٨
٢٠٢ التعليم الاعدادي	٢٦
٣٠٢ التعليم الثانوي	٣٠
٤٠٢ التعليم فوق الثانوي	٤٤
٥٠٢ مراكز التدريب المهني	٥٠
٦٠٢ التعليم العالي	٥٠
٧٠٢ التعليم الأزهري	٥٥
٣ــ ملامح الهيكل التعليمي في مصر.	٥٨
١٠٣ توزيع السكان الى متفرغين وغير متفرغين للدراسة	٥٨
٢٠٣ توزيع الملتحقين بمراحل تعليمية	٦١
٣٠٣ التعليم والأميـة	٦٤
٤٠٣ الحالة التعليمية بين سكان الريف والحضر	٦٨
٤ــ التعليم وقوة العمل في مصر.	٧٠
١٠٤ المستويات التعليمية للعاملين	٧٠
٢٠٤ المستويات التعليمية للمتعطلين	٧٩
٣٠٤ [illegible] المستويات الداخلية المختلفة (ميزان [illegible])	٨١

٥- الاصلاحات الحديثة في النظام التعليمي وما يواجهها من اختناقات ٩١

٦- مدى ملاءمة وفعالية النظام التعليمي الراهن: ٩٥

١٠٦ رأى المجتمع في التعليم والنظام التعليمي القائم ٩٥

٢٠٦ تساءولات حول مدى ملاءمة وفعالية النظام التعليمي الراهن . ٩٩

٧- تلخيـــص . ١٠١

قائمة بالجداول والرسوم البيانيـــة

أولا : جداول : **الصفحة**

١ـ تطور ميزانية وزارة التربية والتعليم فى الفترة ٦٨ / ١٩٦٩ الى ١٩٧٩ ١٧
٢ توزيع ميزانية ١٩٧٩ على أبوابها المختلفة ١٧
٣ التطور الكمى للتعليم الابتدائى ٢٠
٤ عدد التلاميذ لكل مدرس بالمرحلة الأولى لليابات وتشيكوسلوفاكيا ٢٢
٥ نسب التسرب حسب صفوف المرحلة [illegible] (الابتدائية) ٢٣
٦ المقبولون بالمرحلة الاعدادية ونسبتهم من حملة الشهادة الابتدائية وتلاميذ الصف السادس ٢٤
٧ متوسط نسب القبول بالمرحلة الاعدادية لتلاميذ الصف السادس من الحاصلين على الشهادة الابتدائية ٢٥
٨ التطور الكمى للتعليم الاعدادى ([illegible] التعليم الاعدادى) ٢٧
٩ مستوى الاستيعاب بالمرحلة الثانوية (عام ، وفنى) من اجمالى الناجحين بالشهادة الاعدادية من ١٩٧١/٧٠ الى ١٩٧٩/٧٨ ٢٩
١٠ التطور الكمى للتعليم الثانوى العام ٣٢
١١ أعداد التلاميذ بالمدارس الخاصة بمصروفات ونسبتهم الى اجمالى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة ٣٤
١٢ التطور الكمى للتعليم الثانوى الصناعى (٣ سنوات) ٣٧
١٣ التطور الكمى للتعليم الثانوى الزراعى ٣٩
١٤ التطور الكمى لاعداد التلاميذ فى التعليم التجارى حسب نوعية التبعية ٤١
١٥ التطور الكمى لاعداد الفصول فى التعليم التجارى حسب نوعية التبعية ٤٢
١٦ التطور الكمى للتعليم الصناعى (خمس سنوات) ٤٥
١٧ التطور الكمى للتعليم فى دور المعلمين والمعلمات ٤٨
١٨ التطور الكمى لاعداد الطلبة والطالبات بمعاهد اعداد الفنيين ٤٩
١٩ التطور الكمى للتعليم العالى ٥٢
٢٠ متوسط عدد الطلاب لكل عضو هيئة تدريس ٥٣
٢١ متوسط عدد الطلاب لكل عضو من الفئات المعاونة ٥٣

		الصفحة
٢٢	مقارنة بين كبرى جامعات مصر وبعض جامعات الدول المتقدمة	٥٤
٢٣	تطور التعليم فى معاهد الأزهر .	
٢٤	المتفرغون وغير المتفرغين للدراسة " الأفراد ٦ سنوات فأكثر "	٤٩
٢٥	التوزيع العددى والنسبى للملتحقين بمراحل تعليمية من السكان المصريين حسب النوع والأفراد ٦ سنوات فأكثر .	٦٢
٢٦	التعليم والأمية ـ الأفراد ١٠ سنوات فأكثر . تعداد ١٩٧٦	٦٦
٢٧	التعليم والأمية ـ الأفراد ١٠ سنوات فأكثر . تعداد ١٩٦٠	٦٧
٢٨	توزيع السكان حسب الحالة التعليمية بين الريف والحضر .	٦٩
٢٩	توزيع المصريين حسب أقسام النشاط الفرعية والحالة التعليمية ـ الأفراد ١٠ سنوات فأكثر . تعداد ١٩٧٦ .	٧١
٣٠	توزيع المصريين حسب أقسام المهنة والحالة التعليمية ـ الأفراد ١٥ سنة فأكثر .	٧٣
٣١	توزيع حملة المؤهلات من المصريين حسب المؤهل ـ السكان من عشر سنوات فأكثر .	٧٦
٣٢	نسبة العاطلين من بين الحالات التعليمية المختلفة	٨٠
٣٣	ميزان المتعلمين	٨٢

ثانيا : الرسوم البيانية :

شكل (١)	الهيكل التعليمى فى مصر	٥٧
شكل (٢)	التوزيع النسبى للملتحقين بمراحل تعليمية من السكان	٦٣
شكل (٣)	التركيب الهرمى لقوة العمل طبقا للمستويات التعليمية	٧٥
شكل (٤)	التركيب الهرمى لحملة المؤهلات	٧٧

١٠ الخلفية التاريخية لنظام التعليم فى مصر ٠

١٠١ أصول النظام التعليمى

يطالعنا القرن التاسع عشر وقد ساد فى مصر تعليم أصلى قوامه :ـ

(أ) كتاب (مدرسة قرآنية) لتحفيظ القرآن ومبادىء القراءة والكتابة [١] ٠ أما مبادىء الحساب فكانت تعلم فى مكاتب الصيارفة ٠

(ب) الأزهر لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامى [٢]

وكان التعليم فى الأزهر ديموقراطيا حرا متاحا للجميع مع اختلاف ألوانهم وجنسياتهم ومستواهم المادى ٠

والى جانب مجانية التعليم فى الأزهر فقد كان يمنح طلابه المنتظمين معونات مادية تساعدهم على مواجهة مطالب الحياة ٠ وقد ظل الأزهر يقوم برسالته فى حماية التراث الدينى والقيم الخلقية حتى دخول الحملة الفرنسية ٠

وقد أدى هذا النظام رسالته واستجاب للحس الاجتماعى الذى كان يخشى على الدين واللغة أمام التيارات الفكرية والاستعمارية التى كانت تسود العالم فى ذلك الحين ٠

Marby, M.K. "Education in Egypt "Education Abstract" Vol IX No 8, UNESCO, Paris 1957 P. 3.

Ateek, abdel Aziz, "Al. Azhar, The Mosque and the University" the Egyptian Cultural Bureau, London, 1956.

كما أدى رسالته لطلاب الأزهر وخريجيه وعلمائه .[1] فقد كان الطالب أثناء الدراسة ويعدها يجمع بين التعليم والعمل ، وكذلك كان علماء الأزهر يقومون بنقل آثار ما تعلموه ودرسوه ويدرسونه الى المجتمع . وكانت أبواب الدراسة مفتوحة للجميع طلابا منتظمين أو كبارا مستمعين ، فكانت هناك علاقة متبادلة وموجهة الى خير التعليم في الأزهر والى خير العمل في المجتمع . ومن هنا كان تقدير المجتمع لطلاب الازهر وعلمائه . وكان ذلك واضحا في ظهور كثير من الزعامات العلمية والاجتماعية والسياسية من بين علماء الازهر وخريجيه . وقد ترتب على حسن تقدير المجتمع للازهريين نجاح الكثيرين منهم في ميادين الانتاج والخدمات فكان منهم الصناع والتجار والمزارعون وأصحاب المهن المختلفة . ففي ذلك الوقت كانت الصناعة والتجارة والحرف والزراعة والمهن المختلفة يتم الاعداد لها في سوق العمل نفسه ، فكان للازهريين بفضل ثقافتهم وتمسكهم بالمثل العليا وارتفاع شأنهم في نظر المواطنين والحكام فضل السبق أيضا في الميدان الاقتصادي الى جانب الميدان الاجتماعي والسياسي . فعلماء الازهر هم الذين نصبوا محمد علي واليا على مصر ومن بينهم ظهر جمال الدين الافغاني ومحمد عبده كزعماء وقادة ومفكرين قادوا حركات التحرير الاسلامي والعربي .

١.٢. التعليم الغربي المستورد

ونتيجة للآثار العلمية للحملة الفرنسية ورغبة محمد علي في اقامة جيش قوي على النمط الاوربي الذي يمكنه من خلال الحملة الفرنسية التي غزت مصر ثم الحملة البريطانية التي طردتها ، فقد أستورد والى مصر النظام السائد في ذلك الوقت في أوروبا وبصفة خاصة في فرنسا وأرسل البعثات من بين النابهين من خريجي الأزهر الى أوروبا للاستزادة من العلم والمعرفة . وهكذا ظهرت المدارس الخصوصية والثانوية والابتدائية . وكانت في أول الأمر تابعة للجيش ، ثم أنشئ ديوان المدارس عام ١٩٣٧ لتتولى ادارتها . وكان الهدف من هذا النظام الغربي المستورد الذي لم يألفه المجتمع تزويد الجيش وادارات الحكومة بالقوة

---

[1] Harby, U.K. & Azza Wi, S. M. "Education in Egypt in the 20th Century". Education Documentation Center of U.A.R., Cairo 1960.

المتعلمة اللازمة . وظلت الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية تزاول عن طريق الممارسة المباشرة فى المزارع والمصانع والمتاجر .

ويرى علماء الاجتماع أن استيراد نظم التعليم من الخارج لا يحدث أكثر من جذب الطبقات العليا الى حضارة البلاد التى استوردت منها هذه النظم . [1] ومن هنا كان هذا التعليم المستورد من عوامل الغربة عن العمل وعن المجتمع . فمجرد الحصول على التعليم يجعل المتعلمين طبقة اجتماعية متميزة ، لها حياتها الخاصة وانتماءاتها البعيدة عن حياة وانتماءات غير المتعلمين . حتى مدرس المرحلة الابتدائية فى القرية المصرية يكونون طبقة منفصلة عن بقية سكان القرية من عمال وصناع ومزارعين وتجار لأنهم عادة يرتبطون جميعا بالقرابة والمصاهرة . وهذا الاتجاه الانفصالى ساعد بل وأدى الى أن يهجر المتعلمون قراهم الى المدينة ووطنهم الى مهاجر عديدة . وهكذا أصبح هذا التعليم الغريب المغرب من عوامل استنزاف القوة البشرية وليس من عوامل تنميتها .

على حين أن التعليم الأزهرى كان وسيلة للتماسك الاجتماعى والتعاون والالتحام بالجماهير فى العمل والانتاج والقيم السائدة . فكان الطالب يحفظ القرآن فى الكتاب ويشارك أهله فى أعمالهم زراعية أو صناعية أو تجارة . وكان يدرس فى الأزهر ولا تنقطع علاقته بالعمل . وكان علماء الأزهر وطلابه لا تنقطع صلتهم بالموطن الذى نشأوا فيه فكانوا يترددون عليه يؤمون أهلهم فى الصلاة . فكان التعليم فى الأزهر يقوى الصلة بين المدرس والطالب والأهل والأقارب والأصهار بل وأهل القرية التى جاء منها . ومن هنا جاءت نسبة العلماء إلى قراهم كالمراغى والقوصى والجيزاوى دليلا قاطعا على الصلة القوية المتبادلة بين المتعلمين وقراهم الأصلية .

Higgins "Economic Development Prineples, Problems and Polices (New York, W.W. Norton & Co. 1969).

هكذا كان شأن التعليم الأصلى فبدلا من تطويره فى الاتجاهات المعاصرة مع الاحتفاظ بمقوماته ، فاذا بالدولة تهمل هذا النوع من التعليم كلية وتستورد نظام يعد المتعلمين للعمل الحكومى المنفصل عن الشعب ، والذى يراقب تصرفات المواطنين وفق قوانين ونظم مستوردة ، تاركا أمور الانتاج فى الزراع والصانع والمتاجر تعلم بالممارسة وبطرق تقليدية . وهكذا كان استيراد التعليم الحديث فى مصر عاملا من عوامل التفكك الاجتماعى والفصل بين الحكومة والشعب أو بين الحكام والمحكومين . ولازال هذا الاحساس واضحا فى التعامل بين المواطنين والحكومة فرغم الاعلانات الكثيرة عن أن الشرطة فى خدمة الشعب والأقوال الكثيرة التى تزين الكثير من دواوين الحكومة والتى لا يكاد الكثيرون يؤمنون بصدقها . فلازالت علاقات المواطنين بالحكومة يشوبها كثير من الشك والريبة .

والتعليم الحديث كذلك أثره فى عزوف المتعلمين عن القيام بالانشطة العملية واتجاههم نحو العمل فى دواوين الحكومة ، حتى بعد ارتفاع أجور العمل خارج نطاق الدولة والقطاع العام . وكذلك يرجع اليه الفضل فى العزوف عن الالتحاق بالتعليم الفنى وتفضيل العمل النظرى ، وضعف الارتباط بين التعليم فى مستوياته المختلفة وبين العمالة .

وتجدر الاشارة الى أن السلم التعليمى الذى استورده محمد على بدأ فى القمة بالمدارس الثانوية كتمهيد للتعليم العالى (١) . وبعد فترة نشأ التعليم الابتدائى لتغذية التعليم الثانوى ولازال هذا الاتجاه التتابعى للمتعلمين ممن يقبلون التعليم الابتدائى للالتحاق بالاعدادى فالثانوى والعالى فما فوق العالى . ورغم ماسجلته قوانين التعليم فى القرن الحالى من أهداف مستقلة لكل مرحلة فلازال المنهج والمحتوى والمضمون والامتحانات ونظم التعليم كلها مواجهة فى كل مرحلة الى الاعداد لما بعدها . وقد لاقى كبار المربين من المصريين صعوبات جمة فى سبيل خلق تصور لأهداف خاصة بالتعليم الابتدائى خلاف الاعداد للثانوى ، وبالثانوى خلاف الاعداد للعالى . بل أن التعليم الفنى أخذ يضغط خريجوه للالتحاق بالتعليم العالى حتى أنتهى بهم الأمر هذا

---

(١) Hyde, Georgu D. M. "Education in Modern Egypt". Rotte dge and Kegan Paul, London 1978, pp. 3-4.

العام (١٩٨٠ / ١٩٨١) الى تحقيق ذلك على قدم المساواة مع التعليم الثانوى العام .

واتجهت سياسة الاستعمار البريطانى فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين الى التمييز بين نوعين من التعليم (١)

(أ) نوع بسيط يهيأ لكافة الأطفال ممن يرغبون فيه فحسب ، بمعنى أنه كان مغلقا لا يؤدى الى نوع أعلى من التعليم .

(ب) ونوع ابتدائى متميز ، فرضت عليه مصروفات مدرسية مرتفعة لا يلتحق به غير القادرين ماليا . ولا سبيل للحصول على مجانية فيه . فقد كان أول كسر لهذه القاعدة عام ١٩٠٧ حين لفت نظر وزير المعارف اذ ذاك نبوغ طفل فى احدى المدارس الأولية ، فأشار بالحاقه بالتعليم الابتدائى مجانا . فحدث صراع بين هذا الوزير والمستشار البريطانى للتعليم كاد أن يصل الى مستوى الأزمة السياسية بينهما . وهذا التعليم الابتدائى المتميز مفتوح الأبواب لما يليه من تعليم ثانوى وعالى . والهدف من هذا السلم التعليمى أن يعد موظفين صغار يجيدون لغة المستعمر ، ويعملون فى الوظائف الحكومية تحت لواء رؤسائهم من الانجليز .

والى جانب هذه المدارس الحكومية والتى كانت تسمى (الاميرية نسبة الى أمير البلاد) ، انشئت مدارس أجنبية انجليزية وفرنسية وأمريكية والمانية ويونانية وأرمنية وطليانية ، دينية وعلمانية ، تسير كل منها وفق مناهج دولها " الأم " ، تمجد فى بلدها . فكانت الكتب المستعملة بهذه المدارس مليئة بالتمجيد للدولة التى تتبعها المدرسة .

وقد أدت هذه المدارس الى نوع من الطبقية من حيث عدم قبولها الا نوعا معينا من الطلبة من أبناء الطبقة الارستقراطية ، مما أدى الى خلق طبقة أرستقراطية الثقافة تعلمت فى هذه المدارس وشاركت فيما بعد فى تسيير أمور هذه البلد . فكانت بذلك عاملا قويا من عوامل التفكك الاجتماعى . وزاد من خطورتها أن أسهمت هذه المدارس بنصيب كبير فى اضعاف

---

(1) El Kablanu, Issmail, "Handred Years of education," The Egyptian cultural Bureau, Washington, 1947.

اللغة العربية لدى تلاميذها . فقد عنيت بتنشئة الشباب المصرى على معرفة اللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية . (١)

وقد برزت أهمية التعليم الأجنبى خلال القرن التاسع عشر والعشرين نتيجة لتغلغل النفوذ الاقتصادى الأجنبى ، واقتصار المراكز الرئيسية فى المؤسسات الاقتصادية على الأجانب، والذين يتقنون اللغات الأجنبية . مما أدى بدوره الى زيادة أهمية تعلم اللغات الاجنبية .

ورغم أن هذه المدارس قد زال عنها الكثير من مقوماتها الأصلية ، ورغم أن النظام الحكومى الحديث قد أدخلها فى اطاره ، فلا يزال لها بريقها وجاذبيتها لدى الكثيرين منا من القادرين على دفع مصروفاتها المرتفعة ، التى وصلت الى درجة الارهاق بالنسبة لكثير من آباء التلاميذ ممن يتمسكون بالحاق أبنائهم بها . وأثرت فى بعض المدارس الحكومية التى أخذت عنها التبكير بتعلم اللغات الأجنبية ، وتدريس المواد العلمية بلغة أجنبية كأنما اللغة العربية عاجزة عن التعبير العلمى ، كأن المجتمع المصرى قد تحول الى مجتمع يتكلم غير العربية . ولعله من الخير أن نلتزم مقوماتنا اللغوية . أما الحاجة الى تعلم اللغات الأجنبية فيمكن تحقيقه بوسائل تربوية وتكنولوجية ومعملية لتعليم اللغات فى أى سن متى شعر المتعلم بالحاجة الى ذلك . وكل الدول المتقدمة تلتزم هذا المبدأ فى الاهتمام بلغتها القومية كلغة تعليم ولغة اتصال فى كل مجالات الحياة داخل الوطن اقتصادية أو اجتماعية . أما الاتصال الخارجى بالدول الأخرى فيمكن أن يتحقق عند الحاجة عن طريق الاعداد والتدريب المستمر لذوى الاستعداد ممن يرغبون فيه . فحتى تركيا الحديثة وهى أكثر ميلا للغرب فى اتجاهاتها العامة ، لا تسمح لأبنائها بالالتحاق بالمدارس الأجنبية من أى نوع، الا بعد انتهائهم من المدرسة الابتدائية وبلوغهم سن الحادية عشرة . فاذا ما التحقوا بمدرسة أجنبية فان القانون يحتم استمرارهم فى تعلم التركية واستخدامها فى التعليم الى جانب تعلم اللغة الأجنبية .

وقد اتجهت الحركة الوطنية فى أوائل هذا القرن الى معاونة المواطنين على تعليم أبنائهم بنفقات أقل . وهكذا ظهرت المدارس الحرة التابعة للجمعيات الخيرية مثل جمعية العروة الوثقى

---

(١) جرجس سلامة ، تاريخ التعليم الأجنبى فى مصر فى القرنين التاسع عشر والعشرين — رسالة ماجستير من جامعة القاهرة ، نشرها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ١٩٦٢ .

بالاسكندرية وجمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم والجمعية الخيرية الاسلامية والأقباط الكبرى فى جهات متفرقة من أنحاء الجمهورية ، وكذلك مدارس الأوقاف. وقامت مجالس المديريات بانشاء عدد من المدارس الابتدائية والفنية . كما أنشأ بعض الأفراد مدارس حرة ، وكلها على نمط المدارس الحكومية ، وتشترك معها فى الامتحانات العامة . وكانت مصروفات هذه المدارس الحرة أقل من مصروفات المدارس الأميرية فيسرت على غير ذوى اليسار المصريين فرص لتعليم أبنائهم واعدادهم للالتحاق بالوظائف الحكومية . وأنشئت الجامعة المصرية الأهلية عام ١٩٠٨ لاعداد جيل من المفكرين الذين يستطيعون الدفاع عن قضية بلادهم فى الاستقلال والتحرر ، ويمكن أن يشاركوا فى الحركات الوطنية للاستقلال .

٣٠١ التعليم الغريب المستورد يمتص التعليم كله وينميه فى اتجاهاته .

ولما أستقلت مصر عام ١٩٢٥ عنيت الحكومات المتتابعة بالتعليم ، فحولته بالتدريج الى مدارس حكومية . وهكذا ضمت مدارس الأوقاف ومجالس المديريات ومدارس الجمعيات الخيرية ، كما امتصت وزارة المعارف (التربية والتعليم الآن) معظم المدارس الحرة ، وأطلقت عليها اسم مدارس حرة معانة .

وضمت كذلك الجامعة المصرية الأهلية التى أصبحت جامعة حكومية منذ عام ١٩٢٥ مؤلفة من ٤ كليات (الآداب والعلوم والحقوق والطب) . وفى عام ١٩٣٥ ضمت كذلك المدارس العليا فى صورة كليات جامعية (الزراعة . التجارة . الهندسة . الطب البيطرى ، ثم تعددت الجامعات على نفس النمط فى القاهرة والاسكندرية والأقاليم حتى وصل عددها فى عام ١٩٧٨/٧٧ الى ١٢ جامعة بما فى ذلك جامعة الأزهر . وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ٧٫٩٧٥ ويعاونهم ١٢٫٤٢٢ ، كما بلغ عدد الطلاب ٤٧٤٫٦٤٠ لمرحلتى الليسانس (٤٣٢٧٢٦ طالبا والدراسات العليا ٤١٫٩١٤ دارسا وتبلغ نسبة الطالبات ٤٦٫٧٪ من المجموع الكلى خلاف جامعة الأزهر وعدد الطلاب لكل عضو ٥٤٫٣ ومجموع ميزانيات هذه الجامعات ١٢٠٫٥٩٤٫٠٠٠ وتصيب الطالب من الانفاق العام ٢٥٤٫١ . (١)

وأصبحت هذه الجامعات تمنح الى جانب درجة الليسانس والبكالوريوس دبلومات تخصصية ودرجات الماجستير والدكتوراه .

---

(١) محمود حمدى النشار " دراسات وتوصيات عن هياكل وانماط التعليم الجامعى وتطور التعليم الجامعى فى مصر " المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهرة يولية ١٩٧٩ ص ٢٠٢ - ٢١٨ .